مالك امام دار الهجرة رحمه الله عن ابي الزناد عبد الله بن ذكوان
عن الاعرج عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نارکم هذه التي توقدونها
في جميع الدنيا جزو واحد من سبعين جزا من نار جهنم
قيل يا رسول الله لم اعرف القايل ان كانت هذه النار لكافية
في احراق الكفار وتعذيب الفجار فهلا اكتفي بها قال عليه الصلاة
والسلام مجيبا له انها فضلت عليهن بضم الفاو تشديد الضاد
المعجمة اي على نيران الدنيا بتسعة وستين جزا كلهن مثل
حرها اعاد عليه السلام حكاية تفضيل نار جهنم ليتميز عذاب
الله من عذاب الخلق وقال حجة الاسلام نار الدنيا لا تناسب نار
جهنم ولكن لما كان اشد عذاب في الدنيا عذاب هذه النار
لحاضوها هربا مما هم فيه وفي رواية احمد جزء من مائة جزء
والحكم للزايد وعند ابن ماجه من حديث انس مرفوعا وانها يعني
نار الدنيا لتدعو الله ان لا يعيدها فيها وبه قال حدثنا قتيبة
ابن سعيد الثقفي مولاهم البغلاني قال حدثنا سفيان
ابن عيينة عن عمرو بفتح العين ابن دينار انه سمع عطا هو ابن
ابي رباح عن صفوان بن يعلى عن ابيه يعلى بن امية التيمي
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك
هو اسم خازن النار وسبق هذا الحديث في ذكر الملائكة وبه قال
حدثنا علي هو ابن عبد الله المديني قال حدثنا سفيان بن
عيينة عن الاعمش سليمان عن ابي وايل شقيق بن سلمة انه قال
قيل لاسامة بن زيد بن الحرث لو اتيت فلانا هو عثمان بن
عفان رضي الله عنه فكلمته فيما وقع من الفتنة بين الناس والسعي

في الطفا

في الطفا نايرتها وجواب لو محذوف او هو للتمني قال اسامة
انكم لترون بفتح الفوقية وبضمها ايضا اي لتظنون اني لا اكلمه
يعني عثمان الا اسمعكم بضم الهمزة اي الا بحضوركم وانتم تسمعون
اني اكلمه في السر طلبا للمصلحة دون ان افتح بابا من
ابواب الفتن بتهييجها بالمجاهرة بالانكار لما في المجاهرة
به من التشنيع المودي الى افتراق الكلمة وتشتيت الجماعة لا اكون
اول من فتحه ولا اقول لرجل ان كان بفتح الهمزة اي لان كان
علي اميرا انه خير الناس بعد شي سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال سمعته صلى
الله عليه وسلم يقول يجا بالرجل بضم اليا وفتح الجيم يوم القيامة
فيلقى في النار فتندلق اقتابه جمع قتب بكسر القاف الامعا
والاندلاق بالدال المهملة والقاف الخروج بسرعة اي تنصب
امعاوه من جوفه وتخرج من دبره في النار فيدور كما يدور الحمار
برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون له اي فلان ولابي ذر
عن الحموي والمستملي يا فلان ما شانك اليس الذي انت فيه الست
تامرنا بالمعروف وتنهى عن المنكر استفهام انكاري ولابي
ذر وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه
وانهاكم عن المنكر وآتيه رواه اي الحديث غندر هو محمد بن جعفر
عن شعبة بن الحجاج عن الاعمش سليمان فيما وصله البخاري في
كتاب الفتن وهذا الحديث اخرجه ايضا مسلم في اخر الكتاب
باب صفة ابليس وهو شخص روحاني خلق
من نار السموم وهو ابو الجن والشياطين كلهم وهل كان من الملائكة
ام لا اية البقرة وهي قوله تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم

Copyright King Saud University